

والولد يشعلان عن الله تعالى ويجران المطر الدنيا والظلمة
 عن الآخرة فان لم يشتغل بالعبادة استحب له النكاح اسما
 للسنة ولئلا تقضى به الطالة والفراغ الى المحذور ومن
 كان يعسر ذلك بان كان محتاجا الى النكاح ولكنه عاجز
 عن مؤننه من الحلال فتركه افضل فيكسر شهوته بالصوم
 الحديث السابق ومن لم يستطع فعله بالصوم ولم يفي اكل
 الحرام من الهلاك فان لم تنكس شهوته ولم تكن بقوى وخاف
 على نفسه الوقوع في الزنا فالنكاح له اولى لانه يتردد
 بين الوقوع في الزنا وكسب الحرام وكسب اكرامهون
 الشريين مع ما فيه من خطر العاقبة نسأل الله العافية
فصل يستحب لمن خطب امرأة من اهلها لنفسه
 او لغيره ان يقدم خطبه قبل الخطبة فيقول بسم الله والحمد
 والصلوة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقد حبستكم
 راغبيا في كرميتكم فلانة ويستحب عرض الرجل بئمة واختها
 وغيرهما من اليه تزوجها على اهل الخير والفضل ليرثها
 ويستحب النظر الى وجه المخطوبة وكفها وان تكون جميلة
 حسنة الاخلاق يشبهه اي من بيت اهل الدين دينه بل
 هو الاصل الذي ينبغي الاعتناء به لانها اذا كانت قليلة
 الدين في فساد ماله او في صيانته نفسها سودت وجهه
 الزوج فان سلك سبيل الخير تنعص عليه العيش وان
 تساهل

تساهل في شأنها كان متها ونا بدينه وعرضه ولدك
 قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع ايمانها وحسنها
 ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربيتك يداك واه النجاري
 ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة
 العاق لوالديه ورجلة النساء والديوث رواه النسائي
 والحاكم وقال صحح الاسناد الرجله هي المشبهه بالرجال
 والديوث هو الذي يعزاه له على الفاحشه ويستحب
 ان يكون العقد في شهر ربيع اول وفي المسجد وان يحضر جمع
 من اهل العلم والصلاح ويستحب تقديم خطبه يريدي
 العقد فيقول العاقبا وغيره الخريه بخده ويستعينه
 ويستغفره ويعوذ بالله من شرور افسنا وسات اعمالنا
 من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله ثم ان الله تعالى امر بالنكاح ونهى
 اليه وحرم السفاح واعد عليه فقال تعالى يا ايها الذين
 امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا الا وانتم مسلمون
 واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم
 رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
 يصلح لكم اعمالكم ويحفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
 فقد فاز فوزا عظيما ويستحب ان يقول الولي ايضا ازوج
 على امر الله به من اصاب محروفا او سرح باحسان

اي الولي